Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسله فإنّي سأنطقه بحجّة عليه ، فقال نوح عليه السلام: تكلّم ، فقال إبليس: إذا وجدنا ابن آدم شحيحاً أو حريصاً أو حسوداً أو جبّاراً أو عجولاً تلقفناه تلقف[1] الكرة ، فإن اجتمعت لنا هذه الأخلاق سميناه شيطانا مريداً ، فقال نوح عليه السلام: ما اليد العظيمة التي صنعت ؟ قال: إنّك دعوت الله على أهل الأرض فألحقتهم في ساعة بالنار ، فصرت فارغاً ، ولولا دعوتك لشغلت بهم دهراً طويلاً[2] .

الصّدوق باسناده إلى ابن عبّاس قال: قال إبليس لنوح عليه السلام: لك عندي يدٌ ، سأعلّمك خصالاً ، قال نوح: وما يدي عندك ؟ قال: دعوتك على قومك حتّى أهلكهم الله جميعاً ، فإيّاك والكبر ، وإيّاك والحرص ، وإيّاك والحسد ، فإنّ الكبر هو الذي حملني على أن تركت السجود لآدم ، فأكفرني وجعلني شيطاناً رجيماً ، وإيّاك والحرص ، فإن آدم أُبيح له الجنّة ونهي عن شجرة واحدة ، فحمله الحرص على أن أكل منها ، وإيّاك والحسد ، فإنّ ابن آدم حسد أخاه فقتله ، فقال نوح عليه السلام: فأخبرني متى تكون أقدر على ابن آدم ؟ قال: عند الغضب[3] .

بالإسناد إلى الصّدوق ، عن أبيه ، عن سعد ، عن أحمد بن محمّد ، عمّن ذكره ، عن درست ، عمّن ذكره عنهم عليهم السلام قال: بينا موسى جالس إذ أقبل إبليس وعليه برنس فوضعه ودنا من موسى وسلّم ، فقال له موسى: من أنت ؟ قال: إبليس ، قال: لاقرّب الله دارك ، لماذا البرنس ؟ قال: اختطفت به قلوب بني آدم ، فقال له موسى عليه السلام: أخبرني بالذنب الذي إذا أذنبه ابن آدم

---

(١) التلقف: الأخذ بسرعة .

(٢) بحار الأنوار ج ٦٠ ، باب ذكر إبليس وقصصه ، ص ٢٥٠ .

(٣) بحار الأنوار ، ج ٦٠ ، باب ذكر إبليس وقصصه ص ٢٥١ .